وسالتم عن ما يروون العامه ان صام يوم الشك لا يجوز وان علا
من صامه في قوله عثور فيه قال محمد بن يحيى عليه السلم وهذا الحديث
من عمى قلبه وغوى رشده وانما روا هذه الروايه بعض المصادين لامير
المومنين صلوات الله عليه عند ما روا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله حين قال لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان
اراد بذلك صلى الله عليه واله اذا وقع الشك في الهلال والاختلاف
وتراكم السحاب ان الصوم احوط في الدين وافضل عند رب العالمين
فلما روا ذلك امير المومنين عليه السلم ضادوه في روايته وعارضو
ه فيما جاءه من صحيح مقالته فرووا ان عمهم ان رسول الله صلى الله
عليه قال لان افطر يوما من رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان
وكذبوا في ذلك وقالوا غير الحق وقد كان صلى الله عليه وعلى اهل بيته
اعرف بالله من ان يقول هذا او يخبره فكيف وقد كان يصوم شعبان كله
ورمضان يواصلهما وانما روا هذه الروايه ضلال مضادين للحق
فاتبعه على ذلك الاخسرون ورضي الجحود دساورد والباطل بغيا
ولا نقول بمقالتهم ولا نعلم ونسير بالحيله والحق فيما روا امير المو
منين صلوات الله عليه والنبي صلى الله عليه يقول المومن وقاف عند
الشبهات والذي يقول به الهادي الى الحق وجميع اسلافه صلوات الله
عليهم ونقول به نحن فقول امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
وسالتم عن قول من قال ان القران ليس مخلوقا ومن قال مخلوقا
فقد ابتدع ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع وروا ان الرسول الله

ان الرسول صلى الله عليه وعلى اهل بيته لم يسبر او لا يسمح عن مثله ا
سمرا حتم احد الامر لان الله عز وجل جعلهم الشهدا على الخلق والقا
يمين فيهم بالحق والمستخلفين في ارضه الامرين بامره امر الخلق بطاعتهم
ودلهم بهم على موضع رشدهم ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن
بينه وان الله لسميع عليم ٥ وسالتم عن رد الهلال سوال مع الظهر
اخر يوم من شهر رمضان ويعلم هل يفطر قال محمد بن يحيى عليه السلم ا
ذا افطر مفطر عند روية الهلال لم يلزمه شي لانه عند رويته قد استكمل
شهر الصيام عنه فاما الذي يفعله ويستحبه ويراه افضل لما عليه ان
يتم الصيام الى الليل فهو اقرب لهاذا واصلح لاخرته والدنيا [illegible]
فاما الشهور والاهله فقد روا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يكو
ن يوما وتسعه وعشرون يوما وقال صلى الله عليه وعلى اله في شهر رمضان
صوموا لرويته وافطروا لرويته فمعنى ذلك ذلك ان اغم عليه هلا
ل شوال ان يعد من رويته ثلثين يوما فاذا اكمل الثلثين فليفطر وكذلك
قال النبي صلى الله عليه اذا غم عليكم الهلال فعدوا ثلثين يوما من الرو
يه ثم افطروا وهذا اوجب من الفعل الذي لا يجوز غيره ولا يسع تركه
فاعلموا ذلك واعملوا به واما ما روا عن امير المومنين صلوات الله عليه
في قوله اذا شهد عدلان على الرويه فصوموا وافطروا واشهد الحديث
صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وروايه امير المومنين عليه السلم وبه ناخذ
وهو الواجب وقد يروا انه يجزي في صومه شاهد ولا يجزي في افطاره
اقل من شاهدين ٥ وسالتم هل يرا الهلال في اول النهار بكرا او في اخر
ه عشيا قال محمد بن يحيى رحمه الله عليه هذا شي قد سمعنا بعض البد
واهل السلطان يذكرونه ولم نره نحن ولم يخبرنا من نثق به على مثل
هذا الخبر ولكن قد يرا مع الظهر فاما بكرا فلم نره ٥٥٥

Copyright © King Saud University